ان يحول وجهه او يضع يده على فمه اذا عطس
ان يتعطس ويعطس لانه ربما يخرج من فيه فيقع
في الطعام فيستكره غيره او يقع على ثوب صاحبه
فيتاذى الثاني والعشرون ان لا يدخل يده في
القصعة حتى يرفع صاحبه يده منها دفعا لتوهم
الشره والحرص الثالث والعشرون ان يضع العظم
او قشر البطيخ وما اشبههما بين يديه ولا يرميه
كما في نتف الرابع والعشرون ان لا يحث احد
على الاكل الا ان يكون ضيفا او مريضا او صاحب
حياء سواء كان صحيا اهله او غيره كما في نتف الخامس
والعشرون ان لا يحوج رفيقه الى ان يقول له
كل قال الامام في الاحياء قال بعض الادباء احسن الاكلين
اكلا من لا يحوج صاحبه الى ان يقول له كل والسادس
والعشرون ان يرفع اللقمة بما لا يترشح منها شيء على
القصعة او السفرة كما في كنز العباد السابع والعشرون
ان يصرف وجهه عن الطعام ويأخذه بيساره اذا خرج
شيء من فيه كالعظم ونحوه الثامن والعشرون ان
لا يغمس اللقمة الدسمة في الخل ولا الخل في الدسومة التاسع
والعشرون ان لا يغمس اللقمة التي قطعها بالسن في الخل

والمرقة

والمرقة قال الامام في الاحياء واذا خرج شيء من فيه
صرف وجهه عن الطعام واخذه بيساره ولا يغمس اللقمة
الدسمة في الخل ولا الخل في الدسومة لانه ربما يكره غيره
واللقمة التي قطعها بسنه لا يغمس بقيتها في المرقة والخل
الثلثون ان يبدأ في الفراغ من الطعام بالشيوخ ثم بالشبان
كما في البزازية لئلا يلزم انتظار الشيوخ الشبان
وهذا من الاكرام وقد امرنا به قال محي السنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
رواه ابن عباس رض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند
سنه من يكرمه رواه انس رض وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام
ذي السلطان المقسط وهذه الاحاديث من الحسان
قال في كنز العباد نقلا عن السراجية انه من السنة
الحادي والثلثون ان يقبل الاكرام لتقديم الطست
اليه اجتمع انس بن مالك وثابت البناني على طعام فقدم
الطست الى ثابت فامتنع فقال انس اذا اكرمك اخوك

Copyright © King Saud University